@ 23 @ | بالذات ، وهو نفس النفاق . | | قال ابن عطاء رحمة ا عليه : الحرمة على ثلاثة أوجه : | القطع عن المخالفة ، ثم القطع عن الموافقة ، ثم القطع عن لذة المشاهدة . | | قال بعضهم في قوله : ! 2 2 ! قال : لا يعظم حرمات ا إلا | من حرمه ا ، ولا يعظم ا إلا من عرفه ، ومن عرفه خضع له ، وخشع من | خضوعه ، وخشوعه المتولد من تعظيمه لربه تعظيم حرمات المؤمنين . | قال : من يعظم حرمات ا فهو خير له عند ربه ، ومن جهل قدره أعجب بنفسه | وعلمه ، وتعظم وتكبر في نفسه ، واحتقر رأيه عبر به ، وذلك من جهله بنفسه وجهله | بنفسه تعظيم قدرته في قدرته وإنعامه وتفضله . | | قوله تعالى : ! 2] ! 2 الآية : 32] . | قال سهل رحمة ا عليه : تقوى القلوب هو ترك الذنوب ، وكل شيء يقع عليه | اسم الذنب . | | وقال جعفر : تقوى القلوب ما يرد الجوارح عن المخالفات . | | وقال الحريري : تقوى النفوس ظاهر ، وتقوى القلوب باطن . | | قال الجنيد رحمة ا عليه : من تعظيم شعائر ا إظهار التوكل والتفويض واليقين | والتسليم فإنها من شعائر الحق في أسرار أوليائه فإذا عظمه وعظم حرمته زين ا ظاهره | بفنون الآداب . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 34] . | | قال ابن عطاء رحمة ا عليه : المخبت الذي امتلأ قلبه من المحبة ، وقصر طرفه عما | دونه ، كما أن الغريق شغله نفسه عن كل شيء سوى نفسه . كذلك المخبت شغله مولاه | عن كل ما سواه . | | سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت أبا القاسم الإسكندراني يقول : سمعت | أبا جعفر الملطي عن علي بن موسى الرضا عن أبيه جعفر بن محمد رضي ا عنهم في | قوله : ! 2 2 ! قال : من أطاعني ثم خافني في طاعتي وتواضع لأجلي بشر | من اضطرب قلبه شوقا إلى لقائي ، وبشر من ذكرني بالنزول في جواري ، وبشر من |